



# شرح منظومة المقدمة الجزرية

## باب التجويد



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



أبيات باب التجويد من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

مبادئ علم التجويد العشرة.

تذكر

أن

أقسام علم التجويد مع بيان حكم كل قسم منها مع الدليل.

تشرح

أن

مراتب التجويد.

تعدد

أن

اللحن مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وحكمه وصوره.

تشرح

أن

قاعدة: واللفظ في نظيره كمثله.

تطبق

أن

التكلف مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وعلاجه وصوره.

تشرح

أن



سؤال  
وجواب



هذا اللقاء  
يحتوي على  
أكثر من:

مع أسئلة التكليف البيتي



# باب التجويد



وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

يُجَوِّدُ

لأنَّهُ بِهِ الإِلهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضاً حَيْةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَالْقِرَاءَةِ

التَّلَاوَةِ

وَهُوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية  
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

تُقرأ كلمة:  
الْقُرْآنَ بالنقل  
(قراءة ابن كثير)

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النَّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ

مُكَمَّلًا

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَعْلِهِ





# شرح باب النجويد



## اصطلاحاً

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه واعطاءه حقه ومستحقه من الصفات.

## لغة

## التحسين

❖ **صفة الحرف:** هي هيئته حال خروجه من مخرجه.

❖ **مستحق الحرف:** هو ما يترتب على حقه كالتفخيم مستحق الاستعلاء.

❖ **والهاء في لفظ (مستحقها) تعود على الحروف أو على الصفة.**

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا



## مستحق الحرف

أي الصفات العرضية التي يمكن أن تتعرض للحروف في بعض الأحيان كالتفخيم أو الترقيق أو الإقلاب على حسب موضع الحرف من الجملة.  
مثال : حرف القاف حقه (الإستعلاء) و مستحقه (التفخيم)، وحرف الكاف حقه (الإستفال) ومستحقه (الترقيق).

## حق الحرف

أي الصفات اللازمة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال.  
مثل: الجهر والهمس والإستعلاء والإستفال والاصمات والإذلاق.

2 حفظ اللسان  
وصونه عن  
اللعن.

1 لننطق كلام الله  
عز وجل  
على أحسن صورة  
أو وجه تماما كما  
أنزل.

لماذا  
ندرس  
علم  
التجويد؟

ليضمن لنا كمال الأجر والثواب، ونيل رضا ربنا عز وجل،  
وبالتالي السعادة في الدارين.



الحدّ والموضوع ثم الثمرة

إن مبادئ كل فن عشرة

والاسم الاستمداد حكم الشارع

ونسبة وفضله والواضع

## نسبته

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم؛ وذلك لأنَّ الشرع الحنيف هو الذي أتى بأحكامه.

## ثمرته

صون اللسان عن اللحن أو الخطأ عند تلاوة القرآن الكريم.

## موضوعه

كلمات القرآن الكريم.

## اسمه

علم التجويد.

## حده أو تعريفه

لغةً: : التحسين. اصطلاحًا: هو إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه ومستحقه.

## حكم الشرع فيه

- ❖ العلم به فرض كفاية
- ❖ والعمل به فرض عين.

## استمداده

استمد أهل الأداء وعلماء القراءة هذا العلم بالكيفية التي وصلت إلينا بالسند المتصل عن النبي رواية ودراية.

## مسائله

هي المسائل التي وضعها أهل الأداء وعلماء القراءة كأحكام المد والنون الساكنة.

## فضله

من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقها بأشرف الكتب.

## واضعه

كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



إن الذي وضع هذا العلم - من الناحية العملية - هو سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن طريق تلقيه عن جبريل - عليه السلام -، عن رب العزة - عز وجل - ثم أخذه الصحابة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتلقاه التابعون عن الصحابة، وهكذا إلى أن وصل إلينا مجوداً متواتراً بالسند المتصل، أما الذي وضعه من الناحية العلمية أو النظرية؛ أي: وضع قواعده، وأصل أصوله، ووضع أحكامه ومسائله، فهذا فيه خلاف، فقد قيل أن واضعه:

3

أبو عبيد القاسم

ابن سلام

4

حفص بن عمر

الدوري

وقيل غيرهم

1 الخليل بن أحمد

الفراهيدي

1

2 أبو الأسود

الدؤلي

2

# ما هو حكم العمل بالتجويد؟

## حكم العمل بالتجويد

### الدليل من الإجماع

أجمع العلماء جميعاً  
على وجوب القراءة  
بالتجويد.

### الدليل من السنة

قصة عبدالله بن  
مسعود مع تلميذه.

### الدليل من القرآن

قوله **وَجَاءَكَ**  
**وَرَقِيلُ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً**



# مراتب التلاوة

متن الجزية

## مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقِيف

1

تعريفه:

لغةً: هو التدقيق، بينما اصطلاحاً: فهو قراءة القرآن بتؤدة وطمأنينة وترسُّل، مع تدبُّر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، ويستحسن قراءة القرآن بالتحقيق في مقام التعليم.

2 التدوير

2

تعريفه:

لغةً: جعل الشيء على شكل دائرة، بينما اصطلاحاً: فهو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد؛ أي: إن التدوير بمثابة التوسط بين مرتبتي التحقيق والحدَر.

3 الحدَر

3

تعريفه:

لغةً: هو مصدر حَدَرَ يحدر حدراً سريعاً، أما اصطلاحاً فهو قراءة القرآن بسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد والدقة والحدَر من بتر الحروف أو اختلاس حركاتها.

ملاحظة: مصطلح الترتيل يعُمُّ المصطلحات الثلاثة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فالترتيل: هو تجويدُ الحروف ومعرفة الوقوف، ولا عني للقارئ عنه مهما كانت سرعة قراءته.



## مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

الحدار

3

الندوير

2

التحقيق

1



تمييز سماعي بين المراتب الثلاثة (سورة الكوثر)



ولقارئ القرآن الكريم أن يختار من هذه المراتب الثلاثة ما يناسب حاله أو يوافق طبعه ويخف على لسانه، فالتحقيق مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها لأن المقصود من القرآن فهمه وتدبره وهذا يأتي مع البطء أكثر منه مع الإسراع.

1 التَحْقِيفُ

2 التَّدْوِيرُ

3 الحَدْرُ

ملاحظة: لا تجوز تلاوة القرآن بالهزيمة

**الهزيمة:** هي سرعة القراءة المفرطة المذمومة من غير فهم للمعنى، والتي تبتتر الحروف وتخل بمخارجها وتذهب بالغنة والمد، ويختلس الحركات دون موجبٍ، ويُدغم ما لا يصح إدغامه، ونحو ذلك.



التجويد التطبيقي  
العملي

يُنقسم  
إلى قَسَمَيْنِ

التجويد النظري  
العلمي

## حُكْمُهُ:

أنه فرض كفاية، إذا حفظه وتعلمه بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يقم به أحد أثم كل قادر من المسلمين.

## نُعْرَيْفُهُ:

هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.

## حُكْمُهُ:

(فواجب وجوباً عينياً) على كلِّ مسلم ومسلمة؛ فقد قال تعالى: [ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ] [المزمل: ٤]، والأمر هنا للوجوب، وهذا ما قصده الناظم بقوله: "وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ".

## نُعْرَيْفُهُ:

هو تطبيق أحكام التجويد على تلاوة القرآن الكريم، وقراءته مجوداً كما أنول على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



## أقسام علم التجويد

### تجويد عملي

#### حكمه

واجب وجوباً عينياً  
على كل مسلم مكلف  
يقرأ القرآن كله أو  
بعضه ولو سورة  
منه.

#### تعريفه

هو تطبيق أحكام التجويد  
العلمية على تلاوة القرآن الكريم،  
وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما  
أنزل على النبي ﷺ

### تجويد علمي

#### حكمه

فرض كفاية إذا قام  
به البعض بما  
يكفي، سقط الإثم  
عن الباقيين.

#### تعريفه

هو معرفة قواعد  
وأحكام علم التجويد  
الموجودة في كتب  
التجويد.

## من لم يجود القرآن

غير آثم

آثم

إذا لم يطبق الصفات  
التحسينية كالهمس  
والتفشي مثلاً.

إذا غير مبنى الكلمة أو  
معنى الكلمة.

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية



يَأْتُم القارئ إذا كان:

يتعلق بمخارج الحروف: إذا أُبدل حرفاً بحرف كأن يبدل  
الحاء هاءً في ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ويتعلق بصفات الحروف  
كترقيق الطاء في ﴿الطَّلِقُ﴾ فتصبح ﴿التَّلَاقِ﴾  
لأن الالتزام بهما واجب وحكم الإخلال بهما هو:



يَأْتُم به القارئ مهما كان حاله لأنه يفسد المبنى والمعنى.



إذا كان يتعلّق بالصفات النحسينية التي لا تُغيّر الحرف نحو: نرك الهمس أو النفسى ففيها تفصيل:

3

إذا كان القارئ من  
عوام المسلمين.

فإنه

فقد ترك الأولى والأكمل  
وفاته خير عظيم من الأجر  
والثواب.

2

إذا كان يقرأ  
القارئ في حالة  
التلاوة المعتادة.

فإنه

إن كان عالمًا بها،  
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية  
فمعيب عليه تركها

1

إذا كان يقرأ القارئ  
في حالة التلقي  
والمشاهدة على  
شيخه.

فإنه

يجب الالتزام بها.

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ

## التجويد:

فهو يشمل كل أحكام التلاوة مشتملة، من خلال إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقه من الصفات والمخارج، ومستحقة من الأحكام المترتبة على مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار الإخفاء ونحو ذلك.

## التصحيح:

هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن، سواء كانت تلك القراءة قد روعيت فيها أحكام التجويد أم لا.



ولبيان معنى قول الناظم:  
"مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ"

**لا بد<sup>13</sup> من معرفة اللحن (الخطأ)**

والتفرقة بين أقسامه.





# اللائحة

## اصطلاحاً

خطأ يطرأ على  
الكلمات القرآنية.

## لغته

الخطأ والميل  
عن الصواب.



الجهل بمخارج الحروف وصفاتها.



اللهجات العامية.



يبوسة الفك واللسان.



الحفظ القديم بالأخطاء.





## أقسام اللحن

### لحن خفي

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية  
فيخل بعرف القراءة، دون الإخلال  
بمعنى الكلمة.

### لحن جلي

وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل  
بمبنى الكلمة وعرف القراءة (أحكام  
التجويد)، سواءً أخلَّ بالمعنى أو لم  
يخل، وهو الخطأ التي يطرأ على  
الكلمات أو الحروف أو الحركات.

## اللحن الجلي في

الكلمات

عَلِيمٌ حَكِيمٌ

بدل

عَلِيمٌ خَبِيرٌ

الحروف

وَعَصَى

بدل

وَعَسَى

الحركات

أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ

بدل

أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ





يُستثنى من كان في لسانه عوج خلقي  
أو عجمة أو كان كبيراً في السن  
وتخشّب لسانه فلا يتمكّن من نطق  
الحروف نطقاً سليماً.





## اللمن الجلي له سبع صور وهي:

١- إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو كلمة بكلمة:

❖ إبدال حرف بحرف، مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلا من: ﴿ضَلَّ﴾

❖ إبدال حركة بحركة مثل: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ بدلا من: ﴿مُسْلِمِينَ﴾

❖ إبدال كلمة بكلمة، مثل: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ بدلا من: ﴿نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾

٢- إسكان المتحرك: مثال: إسكان الفاء في لفظ: ﴿كُفُوا﴾

٣- تحريك الساكن: مثال تحريك النون، في لفظ: ﴿أَنْعَمْتَ﴾

٤- إشباع الحركة فيتولد منه حرف مد: مثل: ﴿مَلِكٍ﴾ كأن تقرأ: **مالكي** ﴿أَنْزِلْ﴾ و **انزل** ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ **مما** خلق

٥- حذف المد الثابت لفظا ووقفا ووصلا: مثال: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

٦- تخفيف المشدد: مثال: ﴿إِيَّاكَ﴾

٧- تشديد المخفف: مثال: ﴿رُبَّمَا﴾

## اللحن الخفي

### شديد الخفاء

يعرفه خاصة القراء مثل: زيادة مقدار المد أو الغنة قدرًا بسيطاً أو المبالغة في تفخيم المفخم أو المبالغة في ترقيق المرقق.

### بسيط الخفاء

يعرفه عامة القراء مثل: قصر المد اللازم، أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو ترقيق المفخم أو تفخيم المرقق.





**فائدة:** الإثم يلحق بالقارئ الذي يلحن لحنًا جليًا أو خفيًا بسيط الخفاء إن قصر في التعلم، لكن إن اجتهد في التعلم ثم وقع في اللحن أثناء تعلمه فلا يَأْثَمُ؛ بل وله أجران؛ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الماهرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرَةِ الكرامِ البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتعُ فيه، وهو عليه شاقٌّ: له أجران))؛ (متفق عليه).





م	اللحن الجلي	اللحن الخفي بسيط الخفاء	اللحن الخفي شديد الخفاء
١	يعرفه العامة من الناس	يعرفه عامة القراء	يعرفه الخاصة والحدائق والمهرة من القراء
٢	حكمه: حرام	حكمه يأثم فاعله إذا تهاون أو قصر فيه	حكمه: لا يأثم فاعله، ولكن ينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه
٣	مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلاً من: ﴿ضَلَّ﴾	مثل: قصر المد اللازم	مثل: زيادة المد أو الغنة قدرًا بسيطًا

م	اللحن الجلي	في سورة الفاتحة	غيرها من السور
١	إذا غير المعنى	<p>تبطل الصلاة</p> <p>أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ</p> <p>بديل</p> <p>أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ</p>	<p>لا تبطل الصلاة، مثل: ﴿ظَلَّ﴾</p> <p>بدلاً من: ﴿ضَلَّ﴾</p>
٢	إذا لم يغير المعنى	<p>لا تبطل الصلاة</p> <p>يومَ بدلاً من يومٍ</p> <p>في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾</p>	<p>لا تبطل الصلاة</p> <p>مثل: إسكان الهاء في لفظ: ﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾</p>

لأنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَاً

1- أنه أنزل من عند الله سبحانه وتعالى مُجَوِّدًا وَبَلَّغَهُ النَّبِيَّ مَكْتُوبًا وَمَنْطُوقًا.

2- أنه نُقِلَ إِلَيْنَا بِالتَّوَاتُرِ مُجَوِّدًا؛ أَي: نَقَلَهُ إِلَيْنَا جَمْعٌ عَنِ جَمْعٍ يَسْتَحِيلُ تَوَاطُؤُهُمْ عَلَى الْكَذِبِ، وَالتَّوَاتُرُ يَفِيدُ الْعِلْمَ الْيَقِينِيَّ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ، وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نُقِلَ إِلَيْنَا كَذَلِكَ بِطَرِيقِ التَّوَاتُرِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، كِتَابَةً وَمَشَافَهَةً، فَقَدْ رَوَاهُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَنَقَلُوهُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا كَمَا نَزَلَ، وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِتَلْقِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالسَّنَدِ الْمُنْتَصِلِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



١ كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر.

كتابة

١

٢ تفريغ الكتابة السابقة في صحف في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

تفريغ

٢

٣ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

نسخ

٣

٤ عثمان بن عفان مصحفاً إلى كل مصر من الأمصار مع قارئ متقن لتعلم الناس.

أرسل

٤

٥ المسلمين لنسخ عديدة من نسخ المصاحف.

كتابة

٥

٦ مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو علم رسم المصاحف.

ظهور

٦

وَهُوَ أَيْضاً حَيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وقد شبه ابن الجزري التجويد بالنسبة للقراءة كالحلي التي تتزين بها المرأة، فالتجويد يزِين القراءة ويعطي لها رونقا وتظهر في أتم في صور.

أي أنه الرُّونق الذي تتألق وتتزيّن فيه التلاوة والأداء والقراءة في أتمّ صورة.

❖ **والتلاوة:** هي قراءة القرآن متتابعًا كأوراد والأحزاب.

❖ **والأداء:** هو تلقّي وأخذ القرآن عن المشايخ والمقرئين.

❖ **والقراءة:** تشمل التلاوة والأداء؛ فهي أعمُّ منهما.

## قارن بين الدراية والرواية؟

م	وجه المقارنة	الرواية	الدراية
١	التعريف	هي مشافهة القارئ لقارئ آخر يرتفع سنده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يسمع منه القراءة ويعرض عليه ويقره على قراءته، أو في الأقل يعرض عليه فحسب مع الإقرار .	بينما الدراية هي معرفة قوانين العربية التي منها أحكام التجويد ونصوص الكتب في اختلاف الأئمة التي هي مصنفات القراءات، وما يلتحق بها من رسم وضبط وفواصل.
٢	الغرض منه	الغرض الأصيل من الرواية في قراءة القرآن الكريم معرفة كيفيات النطق وإتقانها مما لا تحيط به العبارة، بدءًا من لفظ الحروف والحركات إلى ضبط أحوالها من تفكيك وإدغام، وإخفاء وتبيين، وتحريك وتسكين، وتسهيل وتحقيق، وتفخيم وترقيق ، وتمييل وتقليل، وروم وإتمام، وإخلاص وإشمام.	بينما الغرض الأصيل من الدراية: هو التفقه في هذا المنطوق بمعرفة القواعد التي ينبنى عليها، والأصول التي يرجع إليها. معرفة نظرية محيطية به من كل جهاته، صوتًا وصرافًا ونحوًا وكتابًا واختلافًا واتفاقًا.
٣	طبيعة نقله إلينا	نقل عملي باللقاء والرؤية والسمع والعرض.	بينما الدراية فهي نقل علمي بالنص والتأصيل والتفصيل والقياس.



وَرَدَّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

ومعنى: (رَدَّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه.  
ومعنى: (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره لتكون القراءة على نسق واحد، بمعنى إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر على نظيره فعليه أن يلفظ بالثاني كما لفظ الأول.

فمثلاً إذا جعلنا المد المنفصل حركتين فإننا نقرأ كل مواضع حركتين في المجلس الواحد، وإن قرأناه أربعاً فكذلك، ولا يجوز أن يكون بالقصر في موضع وبالتوسط في موضع آخر، وهذا ما يسمى اليوم في الدراسات الأكاديمية

## قاعدة واللفظ في نظيره كمثلته

أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢ أو ٤ أو ٦.

## تطبيق القاعدة

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلَيْنِ ۖ وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۗ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## قاعدة واللفظ في نظيره كمثلته

أيضاً: إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر كما في قوله تعالى :  
﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾

فيجب التسوية بينهما ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿هَآأَنُتُمْ هَآؤُلَآءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِءِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِءِ عِلْمٌ﴾

فيجب التسوية بينهما حركتان مع حركتان

أو ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات



**مُكَمَّلًا** مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسْفٍ

**مكملا** هنا : هي باقي البيت السابق في أصله أي في حال إكمال القراءة يكون نطق الحرف في جميع الكلمات.  
أي لا تكلف في القراءة بل بلطف وسهولة ولين في الألفاظ فلكل حرف زمنه بكل أريحية، لأن زيادة الحد يعطي صفة للحرف غير الصفة المطلوبة.  
مثال: الراء إذا زادت صفة التفخيم فيه سيتحول الحرف إلى حرف الغين، وكذلك صفة التكرير إذا زادت أو قلت.

## الفرق بين التكلف والتعسف

**والتكُلف:** هو التصنُّع والتنطُّع والتشدُّق في القراءة، وهو القراءة بمشقة بحيث ينجم عنها تغييرٌ ملامح الوجه دون حاجة.

**والتعسُّف:** هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة ونُطق الحروف.

ما هو:

## أنواع التكلف وأسبابه وصوره وعلاجه؟

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## أنواع التكلف

### تكلف مذموم

وهو الذي يكون بالتصنع  
الممـجـوج في السَّمع،  
لخروجه عن حد القراءة  
وعرّف القراء.

### تكلف مطلوب

يكون في بداية التعلم  
ويزول عند تحسن القراءة،  
والهدف منه تقويم  
اللسان للنهوض بنفسك  
لتقرأ قراءةً صحيحة من غير



اللهجات  
العامية  
والمحلية.

متابعة  
الألحان في  
القراءة.

تقليد الأصوات  
دون ضبط.

المبالغة في  
التفخيم  
والترقيق.

المبالغة في  
تحقيق الحروف  
والحركات.

## صور التكلف

رابعاً

المبالغة في  
تحقيق الحركات

ثالثاً

المبالغة  
في تحقيق  
الحروف.

ثانياً

الخلط في  
المعاني

أولاً

التغيير في ملامح  
الوجه دون حاجة.

## ما هو علاج التكلف؟





❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ طه: ١٠١**

فلو تعسف القارئ في نبر الحرف الأخير من قوله تعالى: ﴿ وَسَاءَ ﴾ وهو الهمزة بزيادة مبالغ فيها في رفع الصوت، لأدى ذلك إلى قراءتها من المسائلة، بدلاً من الإساءة. وعلاج ذلك هو تحقيق الهمزة بلطف.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَّاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ البقرة: ١٨٥**

الصواب: ﴿ عَلَىٰ مَا ﴾ ، كلمتين، وليس (علما) كلمة واحدة من الاستفهام.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ ءَامِنُوا بِهِٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ﴿١٠٧﴾ الإسراء: ١٠٧**

الصواب: ﴿ أَوْ لَا ﴾ كلمتين حرف عطف، ثم لا النافية وليس (أولا) كلمة واحدة من الأولوية.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ طه: ٢٥**

فقد يقرأها البعض ( اشرحلي)

❖ ومن صور التعسف المبالغة في همس التاء الساكنة فيؤدي ذلك إلى زيادة سين بعد التاء .  
كما في ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ التكوير: ١ - ٢

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## ليس التجويد بـ:

ولا بتمطيط المشدد

أي بالزيادة في  
مقدارها.

ولا بترعيد الصوت

أي بتحريك  
الصوت  
ورجرجته،  
كالذي يرتعد  
من البرد أو  
الأم.

ولا بتعويج الفك

أي كناية عن  
المبالغة في  
ترقيق الحروف  
المستفلة حتى  
تبدوا وكأنها  
مقللة أو ممالة.

ولا بتقعير الفم

أي بالضغط  
على الحروف  
من أقصى  
الحلق وهو  
كناية عن  
التكلف في  
إخراجها.

بتمضيغ اللسان

كناية عن  
لوك الحروف  
وعدم بيانها.

## ليس التجويد بـ:

بل هي:

القراءة السهلة  
العذبة الحلوة  
اللطيفة التي:

ولا تكون بـ:

قراءة تنفِرُ  
منها الطِّباعُ،  
وتمجِّها  
القلوبُ  
والأُسماعُ.

ولا بحصرمة الرءات

أي بالمبالغة  
في الضَّغط  
وإخفاء تكرير  
الرء حتى تخرج  
وكأنها طاءً.

ولا بتطين الغنات

أي بالمبالغة  
في الغنة  
وتحريك  
الصوت فيها،  
أو تغنين  
الحروف التي لا  
غنة فيها.

ولا بتقطيع المد

أي بتحريك  
الصوت في  
المدود بالرفع  
والخفض،  
فيتولد من  
الألف ألفات.

لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب  
وكلامها وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء.



يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِتْقَانِ  
لَا تَحْسَبِ النَّجْوِيَّ دَمْدَمًا مُفْرَطًا ... أَوْ مَدَّ مَا لَمَدَّ فِيهِ لِوَانِ  
أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ ... أَوْ أَنْ تُلْوِكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ  
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهِمْ زَمْتَهُوعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيِّانِ  
لِحَرْفِ مِيزَانٍ فَلا تَكُ طَاغِيًا ... فِيهِ وَلا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ.

يخاطب الناظم رحمه الله تعالى في هذه الأبيات طالبًا ممن (يَرُومُ) ويطلب قراءة القرآن وتلاوته، (وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِتْقَانِ) أي ويسعى للتقدم والتفوق كمن سبقه من

أئمة التلاوة والإتقان **أن يتجنب خمسة أمور يتوهم البعض أنها من التجويد، وهي:**

ليس التجويد ب:

أو نطق الهمزة بتھوع

أي المبالغة في نبر الهمزة بضغط صوتها حتى تشبه صوت التقيؤ فيفر سامعها من الغثيان لبشاعة التلفظ.

أو لوك الحرف

أي مضغ الحرف كالسكران أي مط الحرف بميوعة دون مراعاة لمخارجها وصفاتها كما يفعل السكران.

أو تشديد الهمز

أي تشديد الهمز إذا جاءت بعد مد، كأن يضيف همزة ثانية

مد لا مد فيه

قصد مد اللين وصلًا، وكل مد مقداره القصر.

الإفراط في المد

المد المفرط أي الزائد عن حده ومقداره، فما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

قَالَ الْإِمَامُ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ: **يجب على القارئ أن يتوسَّطَ اللفظَ بها، ولا يتعسَّف في شِدَّةٍ إخراجها إذا نَطَقَ بها، لكن يخرجها بلطافةٍ ورفقٍ، لأنها حرفٌ بَعْدُ مَخْرَجِهِ، فصَعِبَ اللفظُ بها لصعوبته.**

اه، الرعاية: ص / 145.

قَالَ الْعَلَمَةُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّفَاقِيسِيُّ: **وقد كان العالمون بصناعة التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفقٍ، بلا تعسُّفٍ، ولا تكلُّفٍ، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقِّي ذلك من أفواه أهل العِلْمِ بالقراءة.**

اه تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص / 47.



وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفِكِّهِ

ويذكر الناظم هذا البيت بعد ما عرّف التجويد وبين أن له ضوابط وأحكامًا، فحتى لا يستشعر السامعون استصعابَ تحصيله وتعلمه، بين الناظم أن الفرق بين متقن التجويد وتاركه ليس إلا الرياضة بالفك (أي: الفكّين أو الفم، وهنا أطلق الجزء وأراد الكلّ)، ورياضة الفكّين أو الفم تحصل بالمداومة على القراءة بالتكرار والسمع المباشر من المشايخ والمقرئين.

وكذلك ترك القراءة بالتجويد ينجم عنها انخفاض في مستوى القارئ، والرجوع إلى مستواه وأفضل من ذلك يكون برياضة الفكّين، ويتأتى ذلك بالمداومة على القراءة والتلقّي والمشافهة من المشايخ والمقرئين.

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَعْلِهِ

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر: **"لا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد - مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقي من فم المحسن".**

وقال العلامة أبو الحسن الصفاقسي رحمه الله في كتابه "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين":

**"وقد كان العالمون بصناعة التجويد ينطقون بها سلسةً، سهلةً برفقٍ، بلا تعسفٍ، ولا تكلفٍ، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقي ذلك من أفواه أهل العلم بالقراءة".**



- ١- **التطريب**: وهو أن يتبع القارئ صوته فيخل بأحكام التجويد وأصوله فهذا حرام.
- ٢- **الترجييم**<sup>(٤)</sup>: وهو تمويج الصوت في أثناء القراءة ، وبخاصة في المدود (أو هو رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد عدة مرات) وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرار لكلماته .
- ٣- **الترقيص**: هو أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالراقص يتكسر ، أو هو يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه إلى حركة في عدو وهرولة.
- ٤- **التروعيد**: هو أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه .



٥- **التدوير:** هو أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر ليحافظوا على الأصوات ولا ينظروا إلى ما يترتب على هذا من إخلال بالثواب فضلاً عن الإخلال بتعظيم كلام الجبار.

٦- **التحزين:** هو أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة ( أما إذا أتى القارئ بتلاوة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع )

٧- **التلاوة مع الآلات الموسيقية:** ومن أقبح البدع وأشنع الضلالات المركبة تلاوة القرآن مع مصاحبة الآلات الموسيقية ؛ فاستعمال الآلات الموسيقية وحدها حرام ، ومع مصاحبة الغناء حرام ، وهي مع تلاوة القرآن بدعة مركبة وضلالة أبشع وأشنع وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها .



# الأسئلة والمناقشة



١-	تقرأ كلمة (القرآن) بالنقل، والتي وردت في باب:	)	المقدمة	-	التجويد	-	كلاهما	(
٢-	يعرف علم التجويد لغةً، بانه:	)	الترتيل	-	التحقيق	-	التحسين	(
٣-	صون اللسان عن الخطأ هو _____ علم التجويد.	)	موضوع	-	ثمرة	-	مسائل	(
٤-	واضع التجويد العملي هو:	)	نبيينا محمد ﷺ	-	الخليل بن أحمد	-	أبو عبيد القاسم	(
٥-	حكمه فرض كفاية، هو التجويد:	)	العلمي	-	العملي	-	كلاهما	(
٦-	هو قراءة القرآن بسرعة، مع مراعاة الأحكام:	)	الهذرة	-	الترتيل	-	الحدرد	(
٧-	يأثم القارئ إذا _____ في الكلمة القرآنية.	)	غير المبني والمعنى	-	لم يأت بالهمس	-	أنقص مقدار المد	(
٨-	يعرف بأنه الخطأ الذي يطرأ على الكلمة القرآنية	)	التعسف	-	اللحن	-	التكلف	(
٩-	من أسباب اللحن:	)	الجهل بالمخارج	-	اللهجة العامية	-	كلاهما	(
١٠-	إبدال الحركات أو الحروف أو الكلمات، يسمى:	)	المكتبة العالمية	-	التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية	-	اللحن الخفي	(

١١	حكمه يَأْتُم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه:	( ) اللحن الجلي - الخفي بسيط الخفاء - الخفي شديد الخفاء
١٢	اللحن الذي يعرفه الحذاق والمهرة من القراء:	( ) اللحن الجلي - الخفي بسيط الخفاء - الخفي شديد الخفاء
١٣	تبطل الصلاة إذا تغير المعنى في كلمة في:	( ) سورة الفاتحة - سورة التوبة - جميع السور
١٤	تَلَقَّى القرآن عن المشايخ والمقرئين، هو:	( ) التلاوة - القراءة - الأداء
١٥	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض:	( ) الدراية - الرواية - كلاهما
١٦	المراد بـ: (ورد كل واحد لأصله) هو:	( ) أزمنة الحروف - مخارج الحروف - ألقاب الحروف
١٧	عند اجتماع المدود ذات النوع الواحد فيتم:	( ) التسوية بينها - العمل بالقوي - إهمال الضعيف
١٨	الهاء في: (مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا) تعود على:	( ) الحروف - الصفة - كلاهما
١٩	هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة :	( ) التعسف - التكلف - اللحن
٢٠	من أسباب التكلف، هو المبالغة بـ:	( ) كلاهما - تحقيق الحروف

٢١	رياضة الفك والضم تعتبر من _____ التكلفة.	( أسباب - صور - علاج )
٢٢	المبالغة في همس التاء الساكنة يعتبر:	( إتقاناً - تعسفاً - لحنًا جليًا )
٢٣	إمالة وتقليل الحروف المرققة هو تكلف بسبب:	( تمضيغ اللسان - تعيير الفم - تعويج الفك )
٢٤	الخفض والرفع في الألفات المدية، يسمى:	( تقطيع المد - تمطيط المشدد - ترعيد الصوت )
٢٥	رياضة الفكين تحتاج إلى:	( مجالسة المقرئين - مداومة الترتيل - كلاهما )
٢٦	من أساليب القراءة الصحيحة:	( الترجيع - التحقيق - الترعيد )
٢٧	أبشع البدع وأضلها وأشنعها هي تلاوة القرآن مع	( الترقيص - الآلات الموسيقية - التحزين )
٢٨	التكلف المحمود هو التكلف الذي يكون:	( في بداية التعلم - ملازمًا للمتعلم - كلاهما )
٢٩	القراءة _____ الأداء	( أخص من - أعم من - هي )
٣٠	أيًا مما يلي لا يعتبر من مراتب التلاوة:	( التدوير - الترتيل )



١. ( التصحيح ) هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن.
٢. ( التلاوة ) هو قراءة القرآن متتابعاً كالأوراد مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
٣. ( الهزيمة ) هو قراءة القرآن الكريم بسرعة دون مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.
٤. ( التكلف ) هو قراءة القرآن بمشقة بحيث ينجم عنها تغيير ملامح الوجه دون حاجة.
٥. ( التدوير ) هو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد.
٦. ( التجويد العلمي ) هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.
٧. ( الدراية ) هي نقل علمي بالنص والتأصيل والتفصيل والقياس.
٨. ( اللفظ في نظيره كمثلته ) يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر.
٩. ( التجويد العملي ) التجويد الذي حكمه واجب وجوباً عينياً على كل مسلم ومسلمة.
١٠. ( علم التجويد ) هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه.

السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		لا يبطل الصلاة	يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ أَنْعَمْتُ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾.		√		
٢	قرأ رجلٌ من سورة الأعلى قوله تعالى: ﴿ صُحُفٍ ﴾ بدون تحقيق ضمة الحاء أي باختلاسها.				√
٣	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ بالمد حركتين فقط.			√	
٤	قرأ رجلٌ من سورة التحريم قوله تعالى: ﴿ الْقَدِيطِينَ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ الْقَيْنِينَ ﴾.			√	
٥	قرأ رجلٌ من سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿ وَلَا جَانٌّ ﴾ بدون اثبات الغنة بمقدار حركتين.				√
٦	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ الضَّالِّينَ ﴾.				√



م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي
		لا يبطل الصلاة	يبطل الصلاة	شديد الخفاء
٧	من يقرأ (ألعمت) في سورة الفاتحة بدلاً من قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بانحراف (ن) إلى (ل).		✓	
٨	قرأ رجلٌ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿فَخَلَقَكُمْ﴾ بقلقلة القاف.			✓
٩	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ بتفخيم التاء.			✓
١٠	من يقرأ من سورة الفاتحة (صرات) بدلاً من قوله تعالى: ﴿صِرَاطٍ﴾			✓
١١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ﴾ بدون إعطاء اللام والميم صفة التوسط.			✓
١٢	من يقرأ من سورة الفاتحة (مالكي) بدلاً من قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ﴾		✓	



# 4

ثُمَّ كَرَّمَ مَنُوطًا مُّقَدِّمًا  
فِيهَا بِحَبِّ عَلِيٍّ قَارِيءُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهَا

تَأليفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6>

سيتم حل التكليف البيتي  
وإرساله عبر رابط جوجل  
فورم.

ملاحظة  
هامة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ